لماذا أصبحت عودة النخبة الشبوانية أمرا ضروريا؟

كيف استفحل إرهاب الإخوان في شبوة؟

الأمناء خاص:

في الوقت الذي تستعر فيه المؤامرة الخبيثة التي تشنها حكومة الشرعية عبر مليشياتها الإخوانية ضد محافظة شبوة، كثرت المطالب بأن تعود قوات النخبة إلى المحافظة لصد هذه الاعتداءات.

ولعبت قوات النخبة دورًا شديد الأهمية فيما يتعلق بتحقيق الأمن والاستقرار في محافظة شبوة، وفيما تصاعد الإرهاب الغاشم الذي تنفذه المليشيات الإخوانية هناك فقد بات الأمل وفق العديد من المحللين أن تعود هذه القوات من أجل بسط الأمن بشكل كامل.

«النخبة الشبوانية» ساهمت في إعادة الاستقرار إلى المحافظة، وذلك بعد خوض معارك عنيفة ضد التنظيمات الإرهابية تكللت بالنجاح وتطهير شبوة من الإرهاب بإسناد من التحالف العربي.

الدور المحوري لقوات النخبة الشبوانية لم يرقَ لجهات داعمة للإرهاب، وعلى رأسها حزب الإصلاح الإخواني الذي كان يأمل أن يحل محل القاعدة في الجنوب.

المليشيات الإخوانية تنفذ منذ عدة أشهر مؤامرة شديدة الخبث في محافظة شبوة بغية استنزاف ثرواتها ونهب مقدراتها، قامت على إثرها بتحويل المحافظة إلى مرتع لفوضى أمنية كبيرة.

ومارست المليشيات التابعة للشرعية الكثير من الاعتداءات الغاشمة ضد أهالي شبوة، تنوعت بين القتل والاعتقال والحرمان من الخدمات والحصول على أدنى مقومات الحياة، ضمن سياسة غادرة فضحت الكم الكبير للحقد الإخواني ضد الجنوب وشعبه.

أمام هذا الواقع، فإنّ الانضباط المعيشي في محافظة شبوة أمر مرتبط بشكل أساسي ببسط الأمن في كافة ربوعها، وهذا الأمر لن يتحقّق من دون أن يُحكم الجنوبيون سيطرتهم على أراضيهم.

ويتزايد هذا المطلب الحيوي في ظل الإرهاب الخبيث الذي تنفذه حكومة الشرعية والتي تتلقى من أجله تعليمات شيطانية مباشرة من دولتي قطر وتركيا الراعيتين لإرهاب الإخوان، ولا تشغلهما إلى تعميق النفوذ الإخواني على الأرض.

يتفق مع ذلك، عضو الجمعية الوطنية الجنوبية وضاح بن عطية الذي شدّد على ضرورة عودة النخبة الشبوانية إلى شبوة.

بن عطية قال عبر تغريدة له على «تويتر»: «بعد أن ظهر تآمر إخوان اليمن على السعودية للجميع ومنها تواصل قيادات ما يسمى بالجيش الوطني مع الاستخبارات القطرية أصبح الاستعجال في عودة النخبة الشبوانية إلى شبوة أمرا ضروريا ويخدم مصلحة الجميع وأي تأخير للحسم سيعقد الأمور ويقود المنطقة للفوضى».

بدوره، قال الصحافي الجنوبي علاء عادل حنش إن النخبة الشبوانية لم تُهزم إلا بالخيانة.

وأضاف، في تغريدة عبر (تويتر): "لم تُهزم قوات النخبة الشبوانية الجنوبية إلا بسبب الخيانة، لأن الهزيمة لا توجد في قاموس القوات المسلحة الجنوبية البطلة».

وتابع: «معركة شقرة والضالع والساحل الغربي والصبيحة سيكون النصر حليف قواتنا المسلحة الجنوبية الشامخة بإذن الله تعالى».

توحش وجرائم غير مسبوقة..

هل دمرت الحرب قيم المجتمع وضوابطه الأخلاقية؟

«الأمناء» تقرير خاص:

تحولت البلاد إلى مسرح للقتلة والجرائم بعد 6 سنوات على تفجير الحوثيين حربا أهلية دامية لم تستثني منطقة ما من تبعاتها.

توحش غير مسبوق يجتاح المجتمع، وجرائم تحدث على نحو غير مألوف ومتكرر خلال فترة قصيرة.

وخلال أسبوع واحد شهدت اليمن جرائم غير مسبوقة في وحشيتها، حيث بات القتلة يتفننون في أساليبهم المتبعة في ارتكاب الجرائم.

أخبار مخيفة عن حفلات تعذيب جماعية تنتهي بالقتل، وأخرى لمجرمين يقتلون ذويهم وأقاربهم بدم بارد، كل ذلك يحدث وسط تخوف من المجتمع من أن تتحول هذه الجرائم وتصبح معتادة لاستمرارها وتكررها في ظل وضع مترهل لأجهزة الدولة سواء بالمناطق المحررة أو تلك التي تبسط المليشيات الحوثية السيطرة عليها.

«كأننا في غابة ولسنا في مجتمع إنساني!» هكذا يقول أحد المعلقين على ما يقرأه من جرائم شهدتها مناطق يمنية شمالية وجنوبية خلال الأسبوع المنصرم, وآخر يوضح بأن هذه هي تبعات الحرب التي لن تكتفي بتدمير المباني والخرسانات بل ستطال تدمير قيم المجتمع وعاداته وضوابطه الأخلاقية.

حدوث الجرائم سمة مجتمعية لا يكاد مجتمع يخلو منها، في أي الدولة، ولكن تكرارها واستمرارها باليمن على نحو كبير هو ما يقلق المتابعين، خاصة أن القانون في اليمن لا يلقى طريقه للتنفيذ في معظم الحالات, ولا ينال مرتكبو هذه الجرائم غالبا جزاءهم، إضافة إلى أن الحديث عن مجتمع تحكمه عادات وتقاليد وأعراف دينية واجتماعية متجذرة، وهذا ما يجعلنا نتعجب من كثرة حدوث هذه الجرائم واستمراريتها!

في هذا التقرير سنرصد أبرز ما شهدته المناطق اليمنية من جرائم خلال أسبوع من الزمن، والبداية بالحادثة الأكثر تفاعلا وهي جريمة حفلة تعذيب جماعية انتهت بقتل عامل في صنعاء.

«حفلة تعذيب» لعامل حتى الموت

نهاية الأسبوع الماضي تداول ناشطون على شبكات التواصل الاجتماعي مشاهد صادمة لعملية تعذيب وحشية نفذها 5 أشخاص بحق أحد العمال في مستودع لبيع الهواتف المحمولة بصنعاء.

شاب من تعز يدعى عبد الله الأغبري فارق الحياة جراء نزيف داخلي تسبب به تعذيب استمر لمدة 6 ساعات حسب شريط وثقته كاميرا مراقبة في ذات المحل.

وحاولت السلطات الأمنية الحوثية طمس الجريمة التي وقعت يوم 27 أغسطس/آب الماضي، لكن حصول أسرة الضحية على التسجيلات، ونشرها جعل داخلية الحوثيين تكشف عن هوية الجناة الخمسة.

وتحولت الجريمة إلى قضية رأي عام في الشارع اليمني، وهو ما دفع المليشيا الحوثية للإعلان عن تحويل الجناة إلى القضاء.

وقال ناشطون: «إن الجريمة تكشف الواقع المأساوي الذي تعيشه صنعاء في ظل غياب مؤسسات الدولة وهيمنة المليشيا، لافتين إلى أن هناك العشرات من الجرائم التي يتم دفنها بشكل يومي، لعدم التمكن من توثيقها».

شاب يقتل والديه

وشهدت مديرية الجراحي بمحافظة الحديدة، جريمة بشعة عقب مقتل أبوين بيد ابنهما.

وأفادت مصادر أمنية أن شابا أقدم على قتل والده ووالدته وأحد جيرانه، قبل أن يتم القبض عليه.

وأكدت ذات المصادر أنه يتم حاليا التحقيق مع الجاني لمعرفة ملابسات الجريمة وإحالته للقضاء.

قتل مواطن أمام نجله

وإلى المهرة في أقصى الشرق، ضبطت الأجهزة الأمنية قاتل المجني عليه محمد سعد عبدالله، الذي قتل في حي الورش بمدينة الغيضة.

وكان الجاني قد ارتكب جريمته بدم بادر عن سبق إصرار وترصد، حيث قام بقتل المجني عليه بسلاح ناري «مسدس» وذلك أمام ولده الذي لم يتجاوز الرابعة عشر من عمره وتمكن من الفرار.

وألقي القبض على الجاني متخفياً في إحدى مزارع منطقة العبري.

خلافات أسرية تدفع بمواطن لقتل شقيقه بأبين

وفي أبين أقدم مواطن على قتل شقيقه في أحدث جريمة تهز الرأي العام.

وبحسب إفادات مواطنين فإن المواطن ناصر باعزب «أبو سمير» قتل على يد شقيقه في أبين.

وذكر المواطنون أن سبب القتل يعود إلى خلافات بين الشقيقين.

يذكر أن باعزب هو أحد أقارب مدير أمن أبين المعين من قبل الميسري, أبو مشعل الكازمي, وكان الكازمي نفسه قد تعرض لمحاولة اغتيال قبل سنتين من قبل ابن أخي.